الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

العدد السادس – السنة الثانية 1990

الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

مؤسس

أكاديمية الكوفة

هولندة

المراسلات

KUFA ACADEMY
POSTBUS 1113
3260 AC OUD - BEYERLAND
NEDERLAND
www.almawsem.net
www.shiaparliament.com

Shiabooks.net

بسم الله الرحمن الرحيم

'In the name of God, most Beneficient, most Merciful.'

رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت

حقوق نشر
جميع المواد والرسوم
محفوظة

المكتبة الملكية. لاهاي
ISSN 13842773

يحظر النسخ او الطبع او التصوير على دعامات ورقية
او عبر الحاسبات لكل او بعض المقالات المنشورة
او اجزاء منها بغير إذن كتابي مسبق من الناشر.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الموسم

مجلة فصلية مصورة تعنى بالآثار والتراث

صاحبها ورئيس تحريرها

محمد سعيد الطريحي

الموسم تكرم حرية الفكر، وتحترم رأي كل مجتهد اتفقت معه في الرأي أم اختلفت.

الموسم غير مسؤولة عما ينشر فيها من مقالات وبحوث وآراء.

الموسم ترحب بكل رد يصلها على أي مقال ينشر فيها، متى كان صاحب هذا الرد صادرا في كتاباته عن معرفة وملتزما بآداب المناظرة.

Shiabooks.net

(ندوة الموسم)

طاشتكين .. قائد تركماني حج بالعالم الشرقي الاسلامي ٢٦ سنة

مجير الدين أبو سعيد طاشتكين بن عبد الله المستنجدي مولى الخليفة المستنجد بالله العباسي أمير الحج العراقيين والمسلمين من الأقطار الشرقية ، قال أبو المظفر يوسف المعروف بسبط ابن الجوزي في وفيات سنة ٦٠٢ : «وفيها توفى طاشتكين بن عبد الله المستنجدي أمير الحاج والحرمين ، ولقبه مجير الدين ، حج بالناس ستا وعشرين حجة وكان في طريق الحج مثل الملوك فحسده الوزير ابن يونس فقال للخليفة الناصر لدين الله : انه يكاتب صلاح الدين . وزوّر عليه كتابا فحبسه مدة ثم تبين له أنه بريء من ذلك فأطلقه وأعطاه خوزستان ثم أعاده الى امارة الحاج ، وكانت الحلة السيفية اقطاعه ، وكان جوادا شجاعا ، سمحا قليل الكلام ، يمضي عليه الاسبوع لا يتكلم . . . وكان حليما ، التقاه رجل فاستغاث اليه من بوابه فلم يجبه ، فقال له الرجل أحمار أنت ؟ فقال طاشتكين : لا . وقام يوما الى الوضوء ، فحل حياصته وتركها في موضعه ودخل ليتوضأ ، وكانت الحياصة تساوى خمسمائة دينار ، فسرقها الفراش بالحساب والاستيفاء الا انه كان مخلطا ، وكان مجدودا فكانت سعادته تغطى عيوبه ، وكان فيه تعفف ، قيل ان صاحب مصر حمل اليه مائتي ألف دينار وثلاثين سفطا من الثياب المصرية فلما احضرت بين يديه قال لوكيل صاحب مصر : لا والله لا أقبلها ولا أثقل عليه بذلك . ثم فتح الاسفاط وأخذ منها منديلا لطيفا[1] فوضعه تحت فخذه وأمر بالمال فحمل الى خزانة الديوان[2] وصحح بها وأخذ به روزا لصاحب مصر».

قال : وكانت سيرة عبيدالله هنية والجند يحبونه فلما جرت الفتنة عند قتل المتوكل خاف عبيد الله فاجتمع الجند على بابه وقالوا له : أنت أحسنت الينا في حال وزارتك ، وأقل ما يجب لك علينا أن نحتفظ بك ونحرسك في مثل هذه الفتنة . ولازموا بابه وحفظوه ومات المتوكل وهو وزيره»[3]

---

(١) أي صغيرا . (٢) اي ديوان الخلافة . (٣) الفخري «١٧٧ ـ ١٧٨» .

وليس بخاف عليك خبر الفتح بن خاقان من أسرة خاقان التركمانية المذكورة ، وهو جليس المتوكل ونديمه ومساعده ومعينه ، كان عربي الهوى أكثر من العرب ، وقد أسند اليه إمارة مصر وهو بسامراء ولما أراد المتوكل نقل الخلافة الى دمشق كان عديله على مركبه الفتح بن خاقان ، ولما فتك الأمراء بالمتوكل سنة ٢٤٧ ألقى الفتح وهو يشاهده ، فلما خرج طلبها فلم يجدها ، فقال استاذ الدار : اجمعوا الفراشين واحضروا المعاصير . فقال له طاشتكين : لا تضرب أحدا فالذي أخذها ما يردها ، والذي رآه مايغمز عليه ، فلما كان بعد مد رأى على الفراشين الذي سرق الحياصة ثيابا جميلة وبزة ظاهرة فاستدعاه سرا وقال له : بحياتي عليك أليس هذه من تيك ؟ فخجل الفراش . فقال له : لا بأس عليك . فاعترف له ، فلم يعارضه .

... وكانت وفاته بتستر[1] وأوصى أن يحمل الى مشهد أمير المؤمنين علي ـ عليه السلام ـ فحمل في تابوت فدفن كما أوصى»[2] .

وقال ابن شارك الكتبي الدمشقي : «كان سمحا كريما ، حسن السيرة وافر الحشمة ، شجاعا حليما وكان شيعياً»[3] .

وقد حج ابن جبير الأندلسي الرحالة في سنة ٥٧٩ وهي من السنين التي كان فيها مجير الدين أبو سعيد طاشتكين أميرا للحاج ، وذكره في رحلته وكناه بأبي بالمكارم قال في ذكر بطن مرّ من الأودية الخصيبة : فأقمنا به يوم الجمعة لسبب عجيب وذلك ان الملكة خاتون بنت الأمير مسعود ملك الدروب والأرمن ـ يعني آسية الصغرى ـ وما يلي بلاد الروم ، وهي احدى الخواتين الثلاث اللائي وصلن للحج مع أمير الحاج أبي المكارم طاشتكين مولى أمير المؤمنين الموجه كل عام من قبل الخليفة ، وله بتولي هذه الخطة نحو الثمانية أعوام أو أزيد . . أسرت من بطن مر ليلة الجمعة الى مكة . . .[4] .

وكان ابن جبير قد وصف مخيم الأمير طاشتكين بقوله : «وكانت محلة هذا الأمير العراقي جميلة المنظر بهية العُدّة ، رائقة المضارب والأبنية ، عجيبة القباب والأروقة ، على هيئات لم ير أبدع منها منظرا ، فأعظمها مرأى مضرب الأمير وذلك أنه أحدق به سُرادق كالسور من كتان ، كأنه حديقة بستان أو زخرفة بنيان ، وفي داخله القباب المضروبة وهي كلها سودا في بياض ،

---

(١) أي ششتر الحالية في عربستان .

(٢) مرآة الزمان «٨ : ٥٢٨ طبعة حيدر آباد الدكن»

(٣) فوات الوفيات «١ : ٤١٢» طبعة السعادة .

(٤) رحلة ابن جبير «ص ١٨٣ طبعة لندن ١٩٠٧ .

مرقشة ملونة كأنها أزاهير الرياض ، وقد حَلّت صفحات ذلك السرادق من جوانبه الأربعة كلها أشكال درقية من ذلك السواد المنزل في البياض ، يستثمر الناظر اليها مهابة يتخيلها درقا المطية قد جللها مزخرفات الأغشية ولهذا السرادق الذي هو كالسور المضروب أبواب مرتفعة كأنها أبواب القصور المشيدة يدخل منها الى دهاليز وتعاريج ثم يفضي منها الى الفضاء الذي فيه القباب ، وكان هذا الأمير ساكن في مدينة قد أحدق بها سورها ، تنتقل بانتقاله وتنزل بنزوله وهي من الأبهات الملوكية المعهودة التي لم يعهد مثلها عند ملوك المغرب ، وداخل تلك الأبواب حجاب الأمير وخدمة وغاشيته ، وهي أبواب مرتفعة بجيء الفارس برايته فيدخل عليها دون تنكيس ولا تطأطؤ ، قد أحكمت اقامة لك كله أمراس وثيقة من الكتان تتصل بأوتاد مضروبة ، دبّر ذلك كله بتدبير هندسي غريب ولسائر الأمراء الواصلين صحبة هذا الأمير مضارب دون ذلك لكنها على تلك الصفة وقباب بديعة المنظر ، عجيبة الشكل ، قد قامت كأنها التيجان المنصوبة إلى ما يطول وصفه ويتسع القول فيه من عظيم احتفال هذه المحلة في الآلة والعدة وغير ذلك مما يدل على سعة الأحوال وعظيم الانخراقه في المكاسب والأموال»[٥] . ثم قال «فمن لم يشاهد هذا السفر العراقي لم يشاهد من أعاجيب الزمان ما يحدث به ويُتحف السامع بغرابته والقدرة والقوة لله وحده . . وعجائبها ـ يعني محلة الأمير طاشتكين ـ أكثر من أن يحيط بها الوصف ولأهلها من قوة الجد واليسار ما يعنيهم على ماهم بسبيله والملك بيد الله يؤتيه من يشاء»[٦] وقال في وصف رجوع الأمير طاشتكين من الحجاز إلى العراق بعد قيام الناس بالحج ، ويذكر دخوله فيداً : «ودخل أمير الحاج هذا الموضع المذكور على تعبئة واهبة ارهابا للمجتمعين من الأعراب لئلا يداخلهم الطمع في الحاج فهم يلحظونهم مستشرفين الى مكانهم لكنهم لا يجدون اليهم سبيلا والحمد لله»[٧]

وقال في وصول الحاج الى الحلة : «والأمير طاشتكين المقدم الذكر يقيم بالحلة ثلاثة أيام إلى أن يتقدم جميع الحاج ثم يتوجه الى حضرة الخليفة وهذه الحلّة المذكورة طاعته[٨] بيده للخليفة . وسيرة هذا الأمير في الرفق بالحاج والاحتياط عليهم والاحتراس لمقدمتهم وساقتهم وضمّ نشر ميمنتهم وميسرتهم ، سيرة محمودة ، وطريقته في الحزم وحسن المنظر طريقة سديدة ، وبر من التواضع رلين الجانب وقرب المكان على وتيرة سعيدة ننحه الله ونفع المسلمين به»[٩]

(٥) رحلة ابن جبير «ص ١٧٦» .
(٦) رحلة ابن جبير «١٨٥» .
(٧) المرجع المذكور ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ .
(٨) لعل الأصل اقطاعته .
(٩) المرجع المذكور (ص ٢١٥)

فهذه أخبار قليلة من سيرة قائد تركماني حجّ بالعالم الشرقي الاسلامي ربع قرن من السنين وسنة زائدة على الربع ، ومعنى ذلك انه حرس حجاج العالم الاسلامي الشرقي في ست وعشرين حجة وصانهم من الأسواء ودفع عنهم البلاء ورعاهم وحماهم ، وليس له شيئاً في التاريخ الاسلامي قديما ولا حديثاً .

(الدكتور مصطفى جواد)

شرح الشرائع (تقريض واطراء)

ـ كانت (الموسم) أول من نوهت عن كتاب (شرح شرائع الاسلام) للسيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب وكان لاقبال اهل العلم على اقتنائه ان نفذ في ايام معدودات ، وبهذه المناسبة وردتنا عدة تقاريض وثناء على الكتاب وصاحبه العالم الجليل مدّ في عمره ، ومنها هذه المقطوعات :

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

من أبي موسى إلى أبي موسى :

للسيد الفخر الحسيب النسيب ... تحية الحب وشوقُ الحبيب
ابعثها (للشام) من (لندن) ... والقلب في الغربة امسى كئيب
قد اجدب الفكر ويشكو الظما ... وانت للفكر عطاءٌ خصيب
والقلبُ للذكرى يعيش الجوى ... معذباً والجرحُ سرُّ اللهيب
يا واسعَ الصدر لمن حوله ... وصاحبَ القلب الكبير الرحيب
ابناؤك الأبرار في محنةٍ ... وانت للأبرار خلٌ قريب
(شرائع الاسلام) في حُلةٍ ... جميلة تفوح عطراً وطيب
اضحت لنا شمساً وقد أشرقت ... منار عزٍ نورُهُ لن يغيب
قد جمعَ الشارد في طيّها ... وصاغه صوغ اللبيب الاديب
نهلل العلمُ له شاكراً ... وليس هذا بالغريب العجيب
فكم له في (النهج) من صولةٍ ... ارسى بها فكراً ورأياً مصيب
نال الأُلى بالفقه في (شرحه) ... وطالما بالسبق فاز (الخطيب)

لندن

السيد حسين الشامي

فهذه أخبار قليلة من سيرة قائد تركماني حجّ بالعالم الشرقي الاسلامي ربع قرن من السنين وسنة زائدة على الربع ، ومعنى ذلك انه حرس حجاج العالم الاسلامي الشرقي في ست وعشرين حجة وصانهم من الأسواء ودفع عنهم البلاء ورعاهم وحماهم ، وليس له شيئاً في التاريخ الاسلامي قديما ولا حديثاً .

(الدكتور مصطفى جواد)

شرح الشرائع (تقريض واطراء)

ـ كانت (الموسم) أول من نوهت عن كتاب (شرح شرائع الاسلام) للسيد عبد الزهراء الحسيني الخطيب وكان لاقبال اهل العلم على اقتنائه ان نفذ في ايام معدودات ، وبهذه المناسبة وردتنا عدة تقاريض وثناء على الكتاب وصاحبه العالم الجليل مدّ في عمره ، ومنها هذه المقطوعات :

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

من أبي موسى إلى أبي موسى :

للسيد الفخر الحسيب النسيب ... تحية الحب وشوقُ الحبيب
ابعثها (للشام) من (لندن) ... والقلب في الغربة امسى كئيب
قد اجدب الفكر ويشكو الظما ... وانت للفكر عطاءٌ خصيب
والقلبُ للذكرى يعيش الجوى ... معذباً والجرحُ سرُّ اللهيب
يا واسعَ الصدر لمن حوله ... وصاحبَ القلب الكبير الرحيب
ابناؤك الأبرار في محنةٍ ... وانت للأبرار خلٌ قريب
(شرائع الاسلام) في حُلةٍ ... جميلة تفوح عطراً وطيب
اضحت لنا شمساً وقد أشرقت ... منار عزٍ نورُهُ لن يغيب
قد جمعَ الشارد في طيّها ... وصاغه صوغ اللبيب الاديب
نهلل العلمُ له شاكراً ... وليس هذا بالغريب العجيب
فكم له في (النهج) من صولةٍ ... ارسى بها فكراً ورأياً مصيب
نال الأُلى بالفقه في (شرحه) ... وطالما بالسبق فاز (الخطيب)

لندن

السيد حسين الشامي

السيد الحسيني الخطيب وعلى يساره السيد علاء الدين المرسومي أحد علماء مسقط (عُمان)

هذي الهدية نغنم للفكر يا خير اللذاذ
حلّقت في دنيا الخطابة كوكباً زاهي المطالع
وبعالم التأليف والتحقيق قد خضت المعامع
فكتابكم في (النهج) اضحى اليوم من اسمى المراجع
وكذا (الشواهد) فهو لم يسمع به من قبل سامع
واليوم جاء نتاجكم فيضاً (بشرحك للشرائع)

السيد عامر الحلو

مرقد سعيد بن جبير في بلدة الحي (بالعراق)

سعيد بن جبير الاسدي بالولاء ، الكوفي : ٤٥ ـ ٩٥ هـ (٦٦٥ ـ ٧١٤ م) وهو تابعي من موالي بني والبة بن الحارث من بني أسد . قال عنه ابن كثير في (البداية والنهاية) : كان من أئمة المسلمين في التفسير والفقه وانواع العلوم وكثرة العمل الصالح رحمه الله تعالى ، وقد رأى خلقاً من الصحابة وروى عن جماعة منهم ، وروى عنه خلق كثير من التابعين . وأخذ علم التفسير والفقه والقراءات عن ابن عباس وعبدالله بن عمر . وقال عنه الامام احمد بن حنبل : «قتل الحجاج سعيد بن جبير وما على الأرض احد الا وهو محتاج الى علمه» . وقد روى عن ابن عباس وابن الزبير وابن عمر وابن معقل وعدي بن حاتم وابي مسعود الانصاري وابي سعيد الخدري وابي هريرة وابي موسى الاشعري والضحاك بن قيس الفهري وعمرو بن ميمون وعائشة وقال ابو نعيم : أسند عن علي ايضاً . وقد حارب سعيد بن جبير الى جانب ابن الاشعث ضد الحجاج بن يوسف الثقفي وبعد فشل ثورة ابن الاشعث توجه الى اصفهان فألحّ الحجاج في طلبه فخرج إلى أذربيجان مدة ، ثم توجه الى مكة مستجيراً بالله وملتجئاً الى بيته الحرام ، فبعثه خالد القسري الى الحجاج فلما دخل عليه أمر بتعذيبه وقتله وكان ذلك سنة (٩٥ هـ ـ ٧١٣ هـ) ولم يهدأ للحجاج بال منذ قتل سعيد ، فكان اذا نام يرى سعيد بن جبير في منامه وقد اخذ بمجامع ثوبه ويقول : يا عدو الله فيم قتلتني ؟ فينتبه الحجاج فزعاً ويقول : «مالي ولسعيد بن جبير» كررها مرّات ، حتى مات بعد سعيد بأيام قليلة . وكان ابن جبير (رضي الله عنه) قد افزع الحجاج في حياته وبخاصة موقفه في مجلس الحجاج بواسط وقد جيء بسعيد وهو موثق بالقيود فسأله الحجاج : ما اسمك ؟ قال : سعيد بن جبير . قال الحجاج : انت شقي بن كسير . قال سعيد : بل كانت أمّي اعلم باسمي منكَ . قال الحجاج : شقيت انت وشقيت أمك . قال سعيد : الغيب يعلمه غيرك . قال : لأبدلنك بالدنيا ناراً تلظى . قال : لو علمت ان ذلك بيدك لاتخذته إلهاً . ثم قال له الحجاج : ويلك يا سعيد . فقال : بل الويل لمن زحزح عن الجنة وادخل النار . فقال الحجاج : اختر يا سعيد أي قتلة أقتلك ، فقال : اختر لنفسك يا حجاج فوالله لا تقتلني قتلة إلا قتلك الله مثلها في الآخرة . قال : أفتريد أن أعفو عنك ؟ قال : ان كان العفو فمن الله . فقال الحجاج اقتلوه ، فاستقبل سعيد القبلة . فقال الحجاج : افتلوه عن القبلة . فقال سعيد : «فأينما تولوا فثم وجه الله» . ثم قتله . فدفن رضوان الله عليه في واسط

وهو اليوم يقع على بعد كيلومترين خارج بلدة الحي التابعة الى الكوت (محافظة واسط) وقد قال ابن خلكان عنه : «ودفن في ظاهرها ـ أي واسط ـ وقبره يزار بها» ، وقال ابن العماد في شذراته «وقبره بواسط يتبرك به» . وفي (مجالس المؤمنين) ان قبر سعيد بن جبير في مدينة واسط مشهور . وقال ياقوت في ذكر (برجونية) : وبها قبر يزعمون انه قبر سعيد بن جبير . وقد كان على القبر قبة قديمة منذ عام ١٠٥٣ هـ (١٦٤٣ م) وقد جددت عام ١٩٦١ من قبل أهالي الحي وعثر عند التجديد على بئر قديمة كانت مطمورة فتم تجديدها وهي تستعمل اليوم . وهناك من الجهة الشرقية من المرقد مسجد كان قد شيده أحد التجار من أسرة آل الشعرباف سنة ١٩٠٠ . ويتولى سدانة المرقد جماعة من أسرة آل سيد شبيب ويتوارثونها عن بعضهم .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

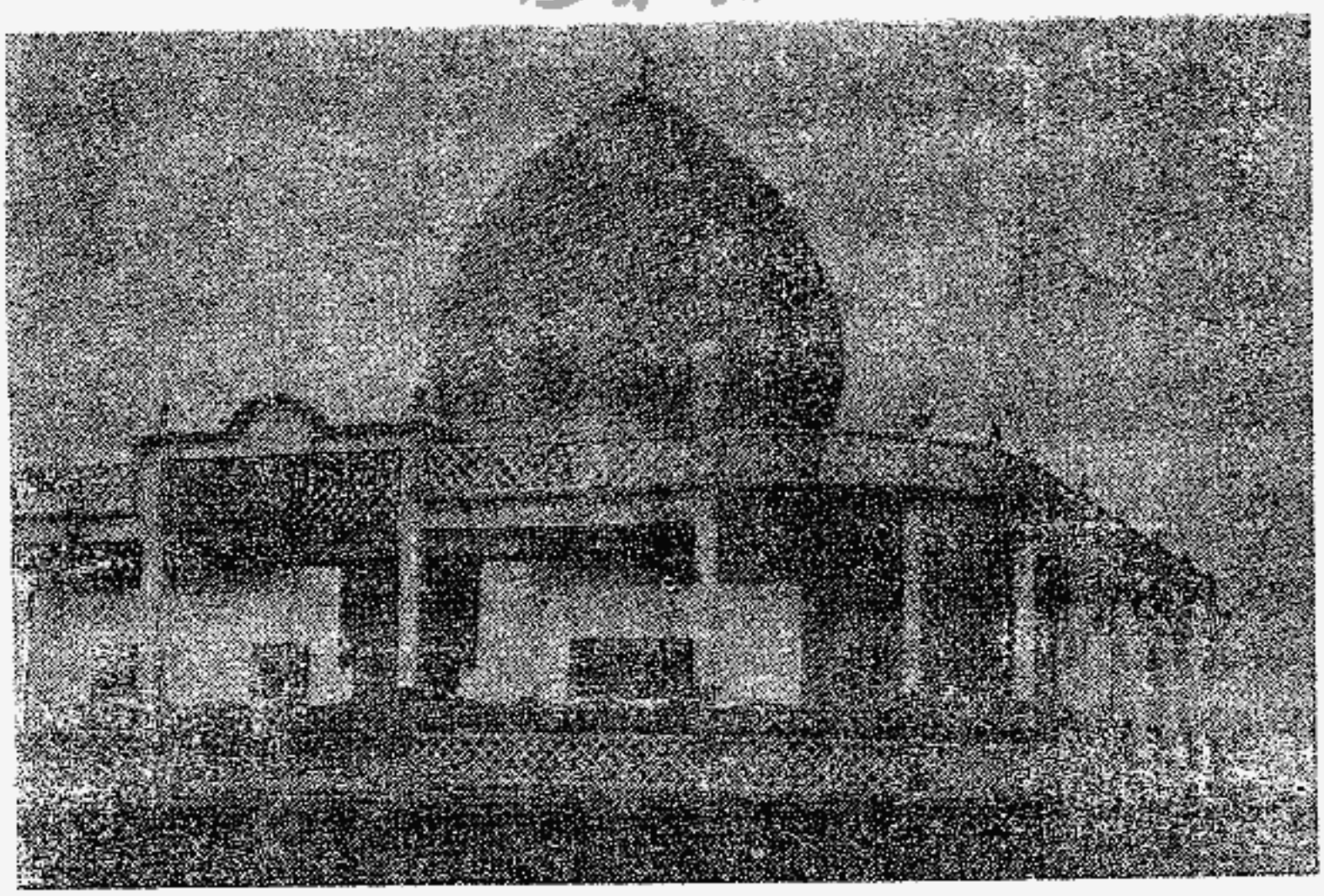

☆ قبر سعيد بن جبير رضي الله عنه

قبيلة قره اولوس (تركية أم كردية؟)

هذه القبيلة من القبائل التركية المغولية إلا أنها معدودة الآن من الكرد ، قد فقدت لغتها من جراء طول مساكنتها للأكراد في أنحاء مندلي (بالعراق) فعادت لا تعرف من لغتها السابقة شيئاً ذلك ما دعا المؤرخ العزاوي لأن يذكرها ضمن العشائر الكردية مع انها من عشائر التركمان .

ومن أقدم الوثائق التي ورد فيها ذكر هذه القبيلة الفرمان الذي صدر في مقدار الضرائب التي تجبى منهم مع قبيلتي كلوزر ولك سنة ١١٢٠هـ وكان رئيسهم أثناء تحديد الحدود عزيز بك ابن فتاح بك . وقبله كان والده خانه بك ابن سياد بك (زياد بك) .

والملحوظ أنها ضيعت لغتها الأصلية من أمد بعيد ولا يُعرف بالتحقيق تاريخ نسيانهم لغتهم التركية ، قال العزاوي : وقد رأيت بعض رجالها لا يعرفون غير التركية ، ويعلمون اجمالاً أنهم ترك وهم شيعة .

وفروعها :

١ ـ قا بترل أر قابترلي .
٢ ـ كچيني (كچينه يي) وأصل كچ الجص ، والنسبة اليه كچينه يي .
٣ ـ نفتجي .
٤ ـ جرموند وأصلها جرم بمعنى جلد ، والنسبة اليه (جَرَموَنْدْ) .
٥ ـ كاوسراري وتعني ركّابة البقر .
٦ ـ كاكه وند .

وهؤلاء لم يكونوا من اللر ، ولا من الكرد ، وكان رئيسهم حيدر باشا برتبة ملكية ولد ابن اسمه بكر بك كان رئيس كتاب محكمة مندلي في العهد العثماني ، وأما انهم من الترك فهذا لا اشتباه فيه أصلاً .

العزاوي : عشائر العراق الكردية/١٨٢ ـ ١٨٣ .
درويش باشا الفريق : تقرير الحدود/٣٤ .

هل عرف العرب فن الطباعة ؟

عرف العرب فن الطباعة وقبل أوروبا بزمن طويل وذلك ان اهمية فكرة ايجاد الطباعة لم تفت العرب وادركوا انها الوسيلة الوحيدة لسرعة نشر افكارهم وتعميم اوامرهم ومما يشهد على ذلك ما ورد في كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة سنة ٧٧٦ هـ (١٣٧٥م) في ترجمة ابي بكر القلوسي الاندلسي قال : «والف كتاب الدرة المكنونة في محاسن اسطبونة» (ومنه) . . . ورفع للوزير الحكيم كتاباً في صنعة الامدة (الحبر) وآلة طبع الكتاب»[1] .

وجاء أيضاً في كتاب الحلة السرية لأبن الابار[2] عن بدر مولى الأمير عبد الله انه كان «يكتب السجلات في داره ثم يبعثها للمطبع فتطبع وتخرج اليه ويرسلها للعمال» .

وقد عرف العرب فن الطباعة على الحجر وعلى الخشب وتوجد بعض آثارهم الطباعية من قوالب وغيرها. في متاحف الاندلس وبعضها مؤرخ سنة ٧٥٠ هـ . (١٣٥٠م) ولم تطبع العرب كتباً وخصت المطابع العربية في الدواوين والسرايات لطبع المنشورات والتعاميم والمراسلات الرسمية التي تستوجب نسخاً عديدة فيطبعونها ويرسلونها في انحاء البلاد أوامر ومراسيم وبلاغات . . .

أما اوربا فعرفت فن الطباعة سنة ١٤٥٠ على يد غوتنبرغ باحرف منفردة . واول كتاب عربي طبع في العالم هو كتاب صلاة الراعي (حسب طقس كنيسة الاسكندرية) في مدينة فانو في ١٢ ايلول ١٥١٤ وأول كتاب عربي علمي طبع ١٥٨٤ هو كتاب البستان في عجائب الارض والبلدان لسلامش بن كندغدي الصالحي ، وطبع قانون ابن سينا ١٥٩٣ في ايطاليا وأول قرآن كريم طبع في العالم طبع في مدينة همبرغ سنة ١٦٩٤ وله مقدمة في اللغة اللاتينية وطبع في القاهرة ١٢٨١ وفي كلكتا الهند ١٢٧٤ وفي استنبول ١٢٨٩ .

(نور الدين بيهم)

المصادر :

١ ـ الاحاطة في تاريخ غرناطة حوادث سنة ٧٧٦ .
٢ ـ الحلة السيراء لابن الابار ص ١٣٧ .
٣ ـ جورنال ازياتيك سنة ١٨٥٢ ج ٢٠ ص ٢٥٥ .
٤ ـ مشرق مجلد ٣ ج ١ ص ٧٨ .
٥ ـ هلال مجلد ٦ ص ٢٤٩ .

* * *

مشروع لفهرسة الأحاديث الشيعية

في مجمع البحوث الاسلامية التابع للاستانة الرضوية المقدسة (مشهد) بدأ العمل لاعداد فهرس عام لأحاديث أهل البيت عليهم السلام بواسطة الحاسب الالكتروني (الكومبيوتر) وصدرت عن المجمع فهارس ثانوية لجميع كتب مصادر الحديث وبين يدي أحد هذه الفهارس وقد كتب على غلافه «فهرس أحاديث أهل البيت عليهم السلام ـ ١٦ (الأصول من الكافي للكليني الرازي)» .

اعتمد المفهرسون على النظام الالفبائي القائم على ترتيب الكلمات بحسب وضعها وبحروفها جميعاً دون حذف أو ردّ لاصولها الاشتقاقية واستخرجت المعلومات التالية من كل رواية :

١ ـ صدر الحديث : وهو بداية قول المعصوم في الرواية أو بداية الحديث القدسي وعند عدم وجود قول للمعصوم تؤخذ بداية قول غير المعصوم والجدير بالذكر ان الأحاديث قُسمت الى ثلاثة أقسام :

آ ـ الأحاديث الكاملة المستقلة : ويعنون بها التي تأتي أول الرواية وهناك حديث مستقل واحد لكل رواية .

ب ـ الأحاديث الكاملة الضمنية : وهي التي استخرجت من وسط الرواية على أساس استقلالية المتن والسند .

ج ـ الأحاديث الجزئية الضمنية : وهي التي استخرجت من وسط الرواية لاحتمال ورودها متناً مستقلاً في كتب اخرى .

٢ ـ اسم المعصوم القائل : وهو اسم المعصوم الذي صدر عنه متن الحديث .

٣ ـ اسم المعصوم الراوي : وهو اسم المعصوم الأول في الرواية والذي يروي الحديث عن آبائه .

٤ ـ اسم الراوي : الذي ينقل الخبر عن المعصوم مباشرة ، وفي حالة عدم وجود اسماء الرواة يذكر اسم مؤلف الكتاب المنقول عنه .

٥ ـ العنوان : مكان وجود الحديث في الكتاب ويضم : الجزء (ج) والباب (ب) والصفحة (ص) . ورقم الحديث (ح) .

٦ ـ التسلسل : ويقصد به رقم الحديث في الفهرس بعد ترتيب الأحاديث حسب الحروف .

هذه فكرة أولية عن المشروع الذي نرجو له المزيد من التقدم والازدهار والاستفادة من التجارب السابقة في هذا المجال والمتابعة المتواصلة للاكتشافات التقنية الحديثة .